



تكشف تاريخ الحضارات على أرض الكويت



سنة قبل الميلاد، وتمثل هذه المستوطنة بداية استقرار الإنسان على أرض الكويت وهي معاصرة لمستوطنة أخرى كشف عنها في جزيرة «طبيح» التي تقع جنوبي الصبية. وتعتبر «مستوطنة بحرة» أكبر موقع عائد لحضارة العبيد في منطقة الخليج العربي كما تعتبر مركز التقاء بين حضارات بلاد الرافدين وحضارة الجزيرة العربية ويطلق على هذه المرحلة الحضارية مرحلة «حضارة العبيد» من ٥٣٠٠ إلى ٤٠٠٠ قبل الميلاد. وتتكون المستوطنة من مجموعة من الدور السكنية المترابطة رصفت أرضية بعضها بالحجارة وقد عثر فيها على مواد أثرية تنوعت ما بين الفخار المزخرف والفخار الأحمر إضافة إلى الأدوات الصوانية والخرز الصدف.

وعملت جميع هذه البعثات وبعضها ما زال يعمل في مواقع مختلفة في الكويت ترجع إلى فترات حضارية مختلفة ومن أبرز تلك المناطق جزيرة فيلكا ومنطقة الصبية «شمالي جون الكويت» كما كان للفريق الكويتي دور مهم في تنقيبات منطقة الصبية ومدينة الكويت. وتعمل البعثة الكويتية - الجورجية في منطقة الصبية حيث تم الكشف عن موقع مبني من الحجارة ذي مدخل ينتصب على جانبيه تمثالان حجريان يرجع تاريخه إلى العصر البرونزي «ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد». ونقبت البعثة الكويتية - البولندية في موقع «بحرة» بمنطقة الصبية حيث كشفت عن مستوطنة ترجع إلى ٥٧٥٠ عاما قبل الميلاد أي في نهاية العصر الحجري الحديث «أربعة آلاف